سأكون من المتعاونين الرئيسيين مع حكومة الائتلاف القادمة التي يشارك فيها الاخوة في المعارضة والمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه.

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

مرحلة الجميع..

أكد عدد من أعضاء مجلس النواب ان المرحلة القادمة مرهونة بتكاتف الجميع واخلاص النوايا ومراجعة وتصحيح المواقف السياسية من أجل تنفيذ المبادرة الخليجية.

وقالوا في أحاديث لـ«الميثاق» ان المبادرة مزمنة ولاتقبل المماطلة او التسويف او التهرب او المماحكات كما ان الوطن لم يعد يحتمل أكثر مما قد عانى خلال الأشهر الماضية.

مشيرين الى ان مسئولية المؤتمر الشعبي العام تضاعفت أمام جماهير الشعب الذين صمدوا في وجه التحديات واسقطوا الرهانات العدائية للوطن.

فيصل عساج

في البدء أشار النائب عبدالوهاب العامر الى أن المرحلة أصبحت أكثر حساسية ودقة وتتوجب من الجميع الوفاء والاخلاص في تنفيذ ما اتفقوا عليه..

وقال : الكرة في مرمى الجميع وعليهم ان يتحملوا مسئولياتهم بجدية ليتداركوا الوضع الآيل للإنهيار.

مضيفاً : بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة واضحة تماماً ولاتقبل الاعذار او المماطلة او التسويف، فأي فشل ستكون عواقبه كارثية على الوطن والشعب.

واستطرد العامر بالقول : بلادنا تدخل عهداً سياسياً جديداً يتطلب تكاتف الجهود وتضافر الهمم لتجاوز الأزمة وما خلفته من آثار سلبية تدميرية.

إرث كبير

ورداً على تساؤل بخصوص المستقبل السياسي للمؤتمر وما يتوجب عليه في المرحلة القادمة اشار عبدالوهاب العامر عضو مجلس النواب الى أن المؤتمر مؤسسة وطنية راسخة ومستندة الى إرث تاريخي كبير.

معتبراً إياه بأنه سيظل صمام أمان للديمقراطية وعامل توازن في الحياة السياسية ومثلما كان صانع اليمن الحديث هاهو يرسم ملامح الغد وبناء مستقبل الأجيال.

أنموذج وطني

إلى ذلك دعا النائب قاسم حبيش اطراف العمل السياسي الى تهدئة النفوس وتجاوز اسباب الازمة للعمل من أجل ازالة آثارها ومخلفاتها المأساوية التي انهكت الوطن والمواطنين.

وقال : لقد قدم فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أنموذجاً تاريخياً فريداً في حب الأوطان وهذا ما يفرض على الآخرين الاقتداء به والعمل من أجل الوطن وليس من أجل المصالح الانانية أو وفقاً للمكايدات السياسية.

مضيفاً : ان المرحلة تستدعي العمل من أجل اليمن وعلى الأحزاب ادراك ذلك لأن أي تلاعب بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لن يحقق مكاسب سياسية لأحد بل سيزيد من معاناة الشعب.

وطالب حبيش القيادات العليا للمؤتمر ان تعيد النظر في كثير من برامج وسياسات التنظيم والعمل الجاد من أجل المواطن الذي صمد ورابط وتحمل حتى أوصل الوطن الى بر الأمان وفوت الفرص على المتآمرين على وحدة وأمن اليمن.

الصلوي : المبادرة بوابة الجميع للاعتذار من الوطن والشعب

شائع : لقد غيَّرنا «طقس» الربيع العربي!!

العامر : المؤتمر سيظل صمام أمان للديمقراطية

حبيش : الرئيس قدم نموذجاً فريداً في حب الأوطان

السماوي : مستقبل اليمن مرهون بوفاء أبنائه

مشيراً الى ان مسئولية المؤتمر أصبحت أكثر مما كانت عليه سابقاً حيث يعول المواطنون عليه كثيراً في المرحلة القادمة خصوصاً وقد جربوا كثيراً من احزاب المشترك في الحكم.

تحكيم العقل

من جهته أكد النائب اسماعيل السماوي ان مستقبل اليمن مرهون بتحكيم العقل والاخلاص للوطن والشعب.

وقال : لقد تغلبت الحكمة اليمانية على «الربيع العربي» وفوتت الفرصة على أعداء اليمن وأذيالهم، ووضع فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حداً للحاقدين على هذا الوطن وجعل العالم أجمع يراقب تحركات وبرامج كافة القوى السياسية في اليمن.

مشيراً الى ان حكومة الوفاق الوطني ستنجح في مهامها كون المؤتمر الشعبي العام مؤسسة وطنية ذات خبرة ستعمل بكل اخلاص مع شركاء العمل السياسي في هذه الحكومة.

مسئولية جماعية

ويرى النائب احمد ناصر شائع أن المؤتمر الشعبي العام قدم صورة رائعة ودرساً مهماً في الوطنية سواءً عن طريق التنازلات او ذلك الموقف البطولي الذي جسده فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام بتوقيعه على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية حفاظاً على أمن واستقرار ووحدة الوطن.

مشيراً الى ان المسئولية أصبحت جماعية وبناء الوطن واعادة اعمار ما تم تدميره من قبل قوى الظلام لم يعد مسئولية طرف بعينه وانما مسئولية كافة الاطراف السياسية.

وقال شائع : يجب على وسائل الاعلام المختلفة ان تهذب من خطابها وتلتفت الى مهام المرحلة القادمة من تاريخ اليمن ومتابعة تنفيذ المبادرة أولاً بأول.

داعياً جميع أطراف العمل السياسي الى الصدق واخلاص النوايا والعمل جنباً الى جنب وعدم تصيد الاخطاء لأن الوطن لايحتمل مزيداً من المماحكات والمكايدات.

كما طالب من المؤتمريين تحمل المسئولية التاريخية ازاء الحفاظ على مكاسب الوطن وتفويت الفرص على المتلاعبين واعداء الديمقراطية.

وأكد شائع ان دور المؤتمر سيكون جوهرياً في المرحلة المقبلة كون الشريحة العظمى من أبناء الوطن ممن التفوا حول الشرعية الدستورية تعول على المؤتمر مهاماً وطنية كبيرة في الحفاظ على مكاسب الوطن.

واستطرد بالقول : ان المؤتمر وحلفاءه وانصاره استطاعوا ان يغيروا طقس «الربيع العربي» وينهوا مأساته بالطرق السلمية وبالنهج الديمقراطي الذي ارتضاه الشعب لنفسه.

موقف تاريخي

وعلى نفس الصعيد فقد اعتبر النائب أمين الصلوي المبادرة الخليجية بوابة الجميع للاعتذار من الوطن ومن الشعب واصلاح ذات البين.

وقال : التاريخ سيسجل للاشقاء والاصدقاء موقفهم الطيب تجاه ابناء اليمن كما سيسجل بأحرف من نور الموقف الوطني لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي وقف في وجه كل التحديات حتى أوصل الوطن الى بر الامان ومعه كل الشرفاء من أبناء الشعب وفي مقدمتهم اعضاء المؤتمر الشعبي العام.

مشيراً الى ان المسئولية تحتم على كل اليمنيين العمل من أجل وطنهم ووحدتهم كما ان مسئولية المؤتمر أصبحت أكبر في المرحلة القادمة الأمر الذي يفرض عليه اعادة النظر في كثير من مهامه وأنشطته وفعالياته الميدانية.

ودعا الصلوي أحزاب المشترك الى استشعار المسئولية تجاه وطنهم وترك العناد السياسي الذي لايقدم لهم شيئاً سوى عرقلة تنفيذ المبادرة.

البرلمان.. أم المصائب!!

توفيق الشرعبي

المتابع للحصانة التي وضعها أعضاء مجلس النواب لأنفسهم ولتصرفاتهم ومواقفهم يتبادر إلى ذهنه أن هؤلاء ممن شهدوا غزوة بدر الكبرى فقد غفر الله لهم ما تقدم من ذنبهم وما تأخر..

- فمنهم من يحرض ويؤلب ضد اليمن ويبث ثقافة الكراهية بين المواطنين..
- البعض يدعو للانفصال «عياناً بياناً» ويقود المخربين والفوضويين في مرأى ومسمع من أجهزة الدولة.
- أغلبهم غائبون عن المجلس أو منقطعون عنه تماماً أو رافضون الحضور إليه ومستحقاتهم سارية جارية وترسل إليهم مع التحية..
- هناك من يقود مليشيات تستهدف الجنود والمواطنين والممتلكات العامة والخاصة..
- ومنهم من هو على تواصل مع عناصر تنظيم القاعدة أو يتستر عليها.
- هناك من يقطع الطرقات والكهرباء والمشتقات النفطية وكذلك الألسن.
- هناك من يتاجر أو يفسد أو ينهب بحصانته.
- هناك من يتآمر مع الخارج ضد الوطن ويتقاضى أموالاً مقابل ذلك..

وهناك.. وهناك.. وهناك..

فمن منا قد سمع بمقاضاة أو مساءلة أو حتى عتاب رسمي لعضو مجلس نواب يمني..

الباعث على الأسى أن هؤلاء صلّحوا أمورهم ورتبوا أوضاعهم بالإضافة إلى حسن الطالع الذي معهم وكان له الفضل في إطالة أمدهم في البرلمان.. «حسن الطالع» هذا فيه شك وطني خالص فربما أنهم سبب المصائب التي حلت بالبلاد.. ومهما يكن من أمر الحصانة أو ثقة الناخبين فإن البرلمانيين «أغلبهم» تمادوا وتجاوزوا واستهتروا كثيراً بحق وطنهم ومسئولياتهم وناخبيهم وبحق المؤسسة التشريعية التي أصبحت بأعضائها تمثل كارثة وطنية واجتماعية «وطبيعية» أيضاً!!

ما هو جلي أن البرلمان بأعضائه «الممددين» سيظل «أم المصائب والعجائب».. خصوصاً والتاريخ في بلادنا يمشي وفقاً لمبادرة مزمّنة..!!

نواب شاركوا مراسيم التوقيع:

العظماء تتجلى مواقفهم تجاه أوطانهم وشعوبهم وقت الشدائد

عبر عدد من النواب المشاركين في احتفال مراسم توقيع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية بالعاصمة السعودية الرياض عن المشاعر الوطنية التي خالجتهم أثناء التوقيع.. حيث قال الشيخ زيد أبو علي عضو مجلس النواب: إن الحدث التاريخي الذي شهدته الرياض بالتقاء الاخوة اليمنيين طوى ملفاً كان مظلماً على حياة اليمنيين خلال ما يزيد عن عشرة أشهر.

وأضاف: لقد أثبت الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أنه قائد استثنائي قدم نفسه رخيصة من أجل وطنه وتناسى جراحاته من أجل وحدة وأمن شعبه.

مشيراً الى أن عظمة القادة تتجلى في مواقفهم الوطنية وحرصهم على أوطانهم.. وثمن النائب أبو علي دور الأشقاء والاصدقاء لوقفتهم الصادقة مع اليمن.

< من جهته قال الشيخ صغير حمود بن عزيز: توقيع المبادرة حدث تاريخي وموقف وطني يضاف الى رصيد القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الحافل بالمواقف الوطنية المشرفة التي جعلته في مصاف القادة العظماء الذين حرصوا على أوطانهم وحافظوا على وحدة بلدانهم وأمن واستقرار شعوبهم.

مضيفاً: لقد أراد الرئيس لهذا الوطن كل مجد وعز وعمل من أجل ذلك وقدم الكثير وصبر ورابط ومن حوله كل الوطنيين الشرفاء من أبناء الشعب العظيم حتى اسقطوا المشروع الانقلابي.

وتمنى النائب بن عزيز على أطراف العمل السياسي الوفاء بالعهد لتنفيذ المبادرة وإخراج الوطن من الأزمة الخانقة التي افتعلها المخربون والانقلابيون.. والعمل الجاد من أجل المواطن وإعادة وضع البلاد الى ما كان عليه من أمن واستقرار.

وفي ذات الصعيد أكد النائب عبده ردمان أن المبادرة جاءت بمثابة الانقاذ للوطن من الانهيار جراء الأزمة التي جثمت على كاهل الشعب.

وقال: عندما تم التوقيع خالجني شعور عارم بعظمة المواقف الوطنية للزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وما يتمتع به من حكمة وحب وحرص على وطنه وشعبه.

مضيفاً: على قيادات القوى السياسية أن تقتدي بهذا القائد وتغلب مصلحة الوطن على المصالح الاخرى وتخلص النوايا في تنفيذ المبادرة الخليجية وفقاً لآليتها المزمنة.

وأشاد النائب ردمان بالصمود الاسطوري للشعب اليمني الذي تكلل بإسقاط مشروع الربيع العربي والحفاظ على وحدة وأمن اليمن.

بن عزيز: الاتفاق أسقط المشروع الانقلابي

ردمان: المبادرة أنقذت الوطن

أبو علي: سيطل الرئيس قائداً استثنائياً

من شرفة البرلمان

إعلاميون أم أذيال!!

المندوبون الاعلاميون للمشترك في البرلمان لايزالون مقاطعين الحضور وكأن المعلومة لاتهمهم إلا إذا كان فؤاد دحابه ومن على شاكلته حاضراً الجلسات.!

الغريب جداً أن «أذيال» كتلة المشترك يكتبون عن الجلسات التي لم يحضرها نواب المشترك بطريقة فجة وخالية من المعلومة والأدب.!!

فقاسة مرافقين!!

من مصائب الأزمة الراهنة أنها كانت «فقاسة» للمرافقين، حيث أصبح خلف كل نائب كتيبة من المرافقين وبأسلحة متنوعة.

فالمنظر الذي تشاهده أمام بوابة المجلس أثناء انعقاد الجلسات يشعرك وكأنك في قندهار وليس أمام مجلس تشريعي.!

الإنسانية.. بَ حْ!!

يقال إن السياسة جردت نواب المشترك تماماً من الانسانية.. حيث لم يكلف أحدهم نفسه ويبادر باتصال انساني يطمئن من خلاله على صحة رئيس المجلس..

يلعن أبو السياسة إذا كانت ستجرد الانسان من انسانيته وتبعده عن أخلاقه وقيمه..!!